

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري

-دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الوادي-

**The role of higher education in the social mobility of Sahrawi women
in southern Algeria**

A field study on a sample of Al-Wadi University applications

الأستاذة : منال لسود

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع جامعة الوادي،- الجزائر-

lassoued.lassoued81@gmail.com

الدكتور : فوزي لوحيدي *

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع جامعة الوادي، - الجزائر- *faouzilouhidi@gmail.com*

الدكتور: الذهبي إبراهيم

مخبر التنمية الاجتماعية وخدمة المجتمع جامعة الوادي، - الجزائر - *brahiimdhibii@gmail.com*

تاريخ الاستلام : 2021/05/19 تاريخ القبول: 2021/05/23

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف على دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية بالجنوب الجزائري، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعنا المنهج التحليلي الوصفي تم تطوير استبانته مكونه من (19)فقرة موزعه على مجالين هما:المجال الاجتماعي، والمجال الاقتصادي. وقد تألفت عينة الدراسة من(37) من طالبات جامعة الوادي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت متوسطة و عالية في المجال الثقافي ، وعالية في المجال الاقتصادي .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha=0.05$) على مجالي الدراسة ، في دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري ،من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغير مكان السكن ، ولصالح سكان المدينة وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري ،من وجهة نظر الطالبات تعزى لمتغير دخل الأسرة .

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د. لوحيدي د./الذهبي

الكلمات المفتاحية: التعليم - التعليم العالي - المرأة الصحراوية، الحراك الاجتماعي ، الجنوب

الجزائري .

Abstract: *This study aims to identify the role of higher education in the social mobility of Desert women in southern Algeria, and to achieve the aims of the study. a questionnaire was developed consisting of (19) items, which included two areas: The social area, the economic area. The study sample consisted of (37) students from ELUOED University. The results of the study showed that the degree of the role of higher education in the social mobility of Desert women in southern Algeria, from the point of view of the sample, was medium and high in the cultural area, and high in the economic area. The results also showed the presence of statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) on the two fields of study, in the role of higher education in the social mobility of Desert women in southern Algeria, from the viewpoint of students attributed to the variable of the place of residence, and for the benefit of the residents of the city and the results of the study showed that there are no significant differences Statistics ($\alpha = 0.05$) in the role of higher education in the social mobility of Desert women in southern Algeria*

Keys Words: social- mobility – education- higher education – Desert women

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تشهد المجتمعات منذ بداية الأزل تقلبات و صراعات أدت إلى تغيرات, تتحرك فيها طبقاتها صعودا ونزولا حيث فرضت الحياة الاجتماعية على الفرد التعايش والتفاعل مع الآخرين, بدكم انه كائن اجتماعي بطبعه الأمر الذي دفعه إلى السعي لتدسين و ضعته وتغييرها باستمرار, فظاهرة وجود طبقات اجتماعية ظاهرة لا يكاد يخلو منها أي مجتمع إنساني, ولكنها تختلف من حيث الدرجة ومن فترة زمنية إلى أخرى, نتيجة لعوامل مختلفة منها السياسية, الاقتصادية, الاجتماعية والثقافية, هذا التغيير بين الطبقات يطلق عليه علماء الاجتماع بالحراك الاجتماعي.

الحراك الاجتماعي عبارة عن إيجاد بيئة محفزة للعمل تتيح للمواطن تنمية قدراته واستعداداته, وتكون فيه الفرص على أساس القدرات والمواهب والجهد الذاتي للوصول على مكانة وظيفية واجتماعية راقية داخل المجتمع , وهذا ما يجعل من التعليم وسيلة للحراك الاجتماعي والوصول إلى مركز اجتماعي مرموق, ولذلك فان الدعوة إلى مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية تهدف إلى تهيئة الوضع لكل

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د. لوحيدي د./الذهبي شخص ليحصل على فرصة تحقق له مركزا اجتماعيا بعيدا عن السمات الشذوية كخلفية العائلة أو الدين أو العرق أو اللون أو جنس¹.

يعد التعليم من أهم العوامل المؤدية إلى الحراك الاجتماعي، إذ أشارت الدراسات العلمية إلى بروز التعليم في القرن التاسع عشر كقوة اجتماعية لها مقدرة على مواجهة متطلبات الحياة، لذلك انتشر التعليم بشكل واسع بين الناس اعتقادا منهم بأهميته في تحقيق التكافؤ الاجتماعي. وتعتبر هذه الدراسة محاولة منا لتقصي دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي لفئة جد هامة التأثير في المجتمع وهي فئة الطالبات الجامعيات داخل مجتمع يغلب عليه طابع المحافظة وهو مجتمع الجنوب الجزائري، وذلك لسببين هما حساسية الموضوع داخل هذا المجتمع، وانه موضوع جديد نوعا ما، ولدراسة هذا الموضوع قد سمنا هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام قسم مفاهيمي (يضم الإشكالية، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريفات الإجرائية)، قسم نظري (يضم مفهوم التعليم الجامعي - الحراك الاجتماعي) وقسم ميداني (ويضم الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض نتائج ومناقشتها)

-الإشكالية:

يحدث الحراك الاجتماعي بصورة طبيعية داخل المجتمع، ولكن المشكلة تكمن في معدل هذا الحراك أي معدل الهبوط والصعود والسرع، وكذلك الأسباب والعوامل التي دفعت شرائح المجتمع في اتجاه هذا الصعود أو هذا الهبوط.

وباعتبار التعليم احد قنوات الحراك الاجتماعي، فان ثمرته تظهر في آخر مرادله لذا كان أكثر أنواع التعليم تأثيرا بالحراك الاجتماعي التعليم الجامعي، الذي لعب دورا مهما في الحراك الاجتماعي عند أبناء الطبقتين الوسطى والدنيا وهو ما أدى في معظم البلاد إلى اتساع البناء الاجتماعي. ولعل ذلك يفسر الاهتمام المتزايد من قبل المجتمعات والدول في التعليم الجامعي، إذ أخذت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بإنشاء المعاهد والجامعات والتوسع في التعليم الجامعي بحيث أصبحت المؤهلات العلمية هي أساس إشغال الوظائف ذات المكانة العالية

ونظرا للإقبال المتزايد على التعليم الجامعي من قبل المرأة الصحراوية بالجنوب الجزائري جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية الجزائرية من وجهة نظر الطالبات الجامعيات. وقد اخترنا عينة من طالبات جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي لتمثيل هذه الفئة من النساء الجزائريات.

ومن خلاله تم طرح التساؤل التالي: هل للتعليم العالي دور بالحراك الاجتماعي بالنسبة للمرأة الصحراوية الجزائرية من وجهة نظر الطالبات الجامعيات؟.

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لويدي د./الذهبي

حيث تندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي — بشقيه الثقافي و الاقتصادي — من وجهة نظر

الطالبات الجامعيات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر

طالبات تعزى لمتغير محل السكن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر

طالبات تعزى لمتغير دخل الأسرة؟

• أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعليم العالي في إحداث الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري . والى أي مدى يمكن أن يؤثر التعليم العالي على طبيعة وشخصية المرأة الصحراوية.

• أهمية الدراسة:

التعرف على وجهة نظر الطالبات في دور التعليم في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري.

وتأتي أهمية هذه الدراسة كذلك من محاولتها الكشف عن مدى تحقيق التعليم العالي لأهداف المرتبطة بالمكانة الاجتماعية من وجهة نظر طالبات التعليم العالي.

• التعريفات الإجرائية:

الحراك الاجتماعي: هو انتقال الفرد من المستوى الثقافي أو الاقتصادي الذي نشأ فيه إلى مستوى اجتماعي أو اقتصادي آخر صعوداً أو هبوطاً .

التعليم العالي: المرحلة الدراسية التي تلي مرحلة الثانوية، وتنتهج فيها الجزائر حالياً نظام التدريس المعروف ب (LMD) الذي يعتمد على التخصص في نوعية التعليم وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بسوق العمل وتمثل في الدراسة الحالية طالبات السنة الثالثة ليسانس.

• الدراسات السابقة:

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

- وقام (محافظة، وخصاونة، 1997) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحراك الاجتماعي للأفراد الحاصلين على الدرجة الأولى من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية الأردنية، وقد تألفت عينة الدراسة من 419 طالباً وطالبة، وأظهرت أبرز النتائج، أن الحراك الاجتماعي لطلبة التعليم الجامعي في المجال الاجتماعي كان متوسطاً، وأن الحراك الاجتماعي لطلبة التعليم الجامعي في المجال الاقتصادي كان متدنياً، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الحراك الاجتماعي تبعاً للمتغيرات: الجنس، التخصص، والخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الحراك الاجتماعي تبعاً لمتغير مهنة الأب.

- وأجرى (الطويل، والتوايهة، 2001) دراسة هدفت إلى معرفة المكانة الاجتماعية للمهنة في الأردن وتحديد أثر عدد من المتغيرات الديمغرافية مثل: الجنس، مكان السكن، والإقليم، على هذه المكانة الاجتماعية، وتألفت عينة الدراسة من (405) طالباً وطالبة، وأظهرت أبرز النتائج، أن المهنة ذات المكانة الاجتماعية العالية ذات تعليم عال، وتوفر الدخل المرتفع والسلطة، أما المهنة ذات المكانة الاجتماعية المنخفضة فهي ليست ذات تعلم عال، ولا توفر الدخل المرتفع أو السلطة، وأظهرت النتائج وجود أثر للمتغيرات: الجنس، ومكان السكن، والإقليم، في المكانة الاجتماعية لبعض المهنة.

-دراسة (محمد أمين، 2008) بعنوان دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر طلبة التعليم العالي في الأردن والتي هدفت إلى معرفة دور التعليم العالي بإحداث الحراك الاجتماعي داخل المجتمع السعودي وتمثلت عينتها في 428 فرداً واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وكان من أبرز نتائجها التالي: للتعليم العالي دوراً كبيراً في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر أفراد الدراسة. كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد العينة بين طلبة الدبلوم وطلبة الدراسات العليا ولصالح طلبة الدبلوم. كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد العينة بين طلبة بكالوريوس وطلبة الدراسات العليا ولصالح طلبة البكالوريوس. فحين لم تظهر فروق من وجهات نظر أفراد العينة لدور التعليم العالي بالحراك الاجتماعي تعزى لمتغيرات الدراسة.

- كما أجرى (محمد حسن العميرة، 2011) دراسة هدفت إلى التعرف على دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. وقد تألفت عينة الدراسة من (433) من معلمي وكالة الغوث الدولية بالأردن، ومدرسي كلية تدريب عمان التابعة لوكالة الغوث، وأساتذة كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية بالأردن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت عالية في المجال الاجتماعي، ومتوسطة في المجال الاقتصادي. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بالنسبة لمجال الدراسة

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

والدرجة الكلية تبعا لمتغير المهنة، ولصالح أساتذة الجامعة. وتبعاً لمتغير مكان السكن، ولصالح سكان المدن والقرى. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بالنسبة لمجالي الدراسة والدرجة الكلية للأداء، تبعاً لمتغير الخبرة

• التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات إن جميعها قد أكد على دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي رغم اختلاف العينات في كل من هذه الدراسات، أما الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها هدفت إلى معرفة دور التعليم العالي على الحراك الاجتماعي بالنسبة لامرأة الصحراوية بالجنوب الجزائري.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات في تحديد العينة وطريقة اختيارها، والأدوات المستخدمة لإجراء الدراسة، واستفاد الباحثان من نتائج هذه الدراسات في مناقشة نتائج دراسته. واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في استخدام متغيرات متعددة ذات مستويات متفاوتة، ومن هذه المتغيرات (مكان السكن - مستوى الدخل - العمر)

- الإطار النظري للدراسة:

1. مفهوم التعليم العالي :

1.1 التعليم: ورد تعريف التعليم في موسوعة المعارف التربوية (2007) مفاده أنه "ترتيب وتنظيم للمعلومات لإنتاج التعلّم، ويتطلب ذلك انتقال المعرفة من مصدر إلى مستقبل، وتسمى هذه العملية بالاتصال". ونتيجة لأنّ التعليم المؤثر يعتمد على مواقف ومعرفة متجدّدة، فإن الحصول على تعليم فعال يستوجب تحقيق عملية اتصال فعالة بين أطراف العملية التعليمية، وبمكن أن تكون الوسائل التعليمية والتكنولوجية من العوامل المهمّة في زيادة فعالية عملية الاتصال.²

2.1 التعليم العالي: مثله مثل باقي المفاهيم، عرف التعليم العالي العديد من المحاولات لتحديد، يمكن ذكر أهمّها فيما يلي:

هناك من عرفه على أنه: ذلك التعليم الذي يتعلّق بموضوعات معقّدة بالغة الأهمية للباحثين، في حاجة إلى دقة - بالغة في علم المناهج، وهو المسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلاب... وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث والبحث التخصصي، وأن يكون مستوى الدّروس عال جداً، عن طريق نشر الكتب والمقالات، ولذلك يصير ويلزم أن يكون مستوى الدّروس عاليا جداً، هذا ما يتطلب عملاً شاقاً وعميقاً، وهذا يساعد في تطوير العلوم.³

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د. لوحيدي د./الذهبي عرفه عطا (2011) على أنه: "كل أنواع التعليم الذي يلي مرحلة الثانوية أو ما يعادلها وتقدمه مؤسسات متخصصة، ومرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والتبوع وتنمية لمواهبهم وسد حاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، بما يسير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغايتها النبيلة".⁴

2. الحراك الاجتماعي:

1.2 تعريف الحراك الاجتماعي:

يعرفه الباحث الشيخبي علي على انه "انتقال الفرد أو الجماعة من مستوى معين أو طبقة اجتماعية معينة إلى مستوى أو طبقة اجتماعية أخرى في التسلسل الهرمي للبناء الاجتماعي، أو داخل المستوى أو الطبقة الاجتماعية الواحدة، وهو حركة الفرد أو الجماعة من طبقة أو مستوى اجتماعي إلى طبقة أو مستوى اجتماعي آخر، وقد تكون هذه الحركة إلى أعلى أو أدنى في التدرج الطبقي".⁵

كما يعرف الحراك الاجتماعي بأنه "العملية التي ينتقل بها الأفراد من موقع إلى آخر في المجتمع، وغالبا ما تكون المواقع التي ينتقل إليها الأفراد متدرجة عبر قيم تدرجية محددة، ويكون الحراك الاجتماعي هو الحركة على هذا السلم المتدرج من موقع إلى آخر صعودا أو هبوطا".⁶

كما يعرف أيضا بأنه: الوضع الذي يشير إلى إمكانية تحرك الأفراد أو الجماعات إلى أسفل أو إلى أعلى الطبقة أو المكانة الاجتماعية في هرم التدرج الاجتماعي أو في إطار النسق الاجتماعي".⁷

أنواع الحراك الاجتماعي:

أكد الباحثان ذياب البدانية وفايز المجالي انه يمكن التمييز بين نوعين من الحراك الاجتماعي حسب وهما:

- ✓ الحراك العمودي: ويعني انتقال الأفراد الصاعد أو الهابط في الطبقة الاجتماعية.
- ✓ الحراك الأفقي: ويعني انتقال الأفراد من مكانة إلى أخرى وفي المستوى نفسه من الإمكانيات الاجتماعية، ويوضح الباحث عبد والتواب عبد الاله انه يشير إلى حركة الأفراد أو الجماعات من وضع اجتماعي إلى آخر مع عدم وجود اختلاف في الدرجات بين الوضعين مثلا: الذي يعمل كهربائي ثم يعمل ميكانيكي".⁸
- ✓ حراك اجتماعي بين الأجيال: والذي يظهر عند مقارنة الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها كل من الأبناء والآباء والأجداد، فإذا حقق الأبناء مستوى طبقياً أعلى من ذلك الذي ينتمي إليه أبائهم، فإنهم بذلك يكونوا قد أنجزوا حراكا اجتماعيا صاعدا عبر الأجيال، وعكس ذلك صحيح أيضا الحراك الاجتماعي النازل عبر الأجيال.

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

✓ حراك اجتماعي داخل الجيل: وتجرى بمقارنة الأوضاع الطبقيّة التي شغلها الفرد في حياته المهنية، وما يحققه من إنجاز فيها.

3.2 أنماط الحراك الاجتماعي⁹:

✓ الحراك المهني

✓ الحراك المكاني

✓ الحراك الاقتصادي

✓ الحراك الفكري

4.2 عوامل الحراك الاجتماعي:

1.4.2 الهجرة: تلعب الهجرة دورا كبيرا في الحراك الاجتماعي، بحيث أنها ناتجة عن السعي لتحسين ظروف وأحوال الأفراد والجماعات اجتماعيا واقتصاديا، لما تتيحه من فرص متعددة في التعليم والعمل وتحقيق مستوى عال من الدخل، ومن ثم تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد¹⁰.

2.4.2 التعليم: يعد التعليم من العوامل المهمة في عملية الحراك الاجتماعي، تبعا لما يترتب عنه من تمايز بين الأفراد المجتمع ناتج عن عوامل مختلفة منها الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة¹¹.

3.4.2 التحولات السياسية: إن التحولات السياسية بمختلف أشكالها تجعل المجتمع في حالة أكثر ما تكون قابلة لإتاحة الحركة للأفراد، حيث تشكل بيئة خصبة لارتفاع درجة الحراك الاجتماعي، فالثورات التي تعمل على تغيير نظام الحكم، والانفتاح السياسي من قبل السلطة الحاكمة والفوضى والانظام، كلها عوامل مهمة تساعد على الحراك الاجتماعي¹².

- الإطار المنهجي لدراسة الميدانية:

سنتناول في العنصر الإطار المنهجي المتبع في تحليل نتائج الدراسة الميدانية من خلال النقاط التالية:

1. أداة الدراسة:

للإمام بموضوع البحث من الجانب الميداني تم الاعتماد بشكل أساسي على استمارة الاستبيان، وقد أشتمل الاستبيان على قسمين هما:

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د. لوحيدي د./الذهبي

القسم الأول: ويهدف إلى جمع البيانات الشخصية قصد التعرف على الخصائص الديموغرافية للأفراد العينة والمتمثلة في ما يلي: العمر، مكان السكن، مستوى الدخل.

القسم الثاني: وهو عبارة عن مقياس يهدف إلى التعرف على علاقة التعليم العالي بالحراك الاجتماعي بالنسبة للمرأة الصحراوية، وقد أحتوى هذا الجزء على محورين أساسيين وهي على النحو التالي:

المحور الأول: وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المباشرة، بلغ عددها 10 .

المحور الثاني: ويحتوي هذا المحور على 9 أسئلة .

2. عينة الدراسة:

وحيث أن موضوع الدراسة الحالية يرتبط بالتعليم العالي والحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية لذا فإن العينة يجب أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة جامعة الوادي باعتبارها منطقة صحراوية، وتم اختيار عينة الدراسة قصدية لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها، وقمنا بتوزيع أداة الدراسة على العينة بطريقة غير مباشرة (الالكتروني) عن طريق نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي شهر افريل من العام الدراسي 2020/2019، وبلغت عدد الردود على الاستمارة 37 رد الكترونيا. والجدول (01) يمثل أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

الجدول (01) يمثل أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	المستوى	العدد	النسبة
مكان السكن	مدينة	22	59.45%
	الريف	15	40.54%
العمر	20-30 سنة	26	70.27%
	31-40 سنة	9	24.32%
	أكثر من 40 سنة	2	5.40%
مستوى الدخل	جيد	11	29.72%
	متوسط	25	67.56%
	ضعيف	1	2.70%

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقا من نتائج SPSS

يشير الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات مكان السكن والعمر ومستوى الدخل، وبخصوص مكان السكن فقد أوضحت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يعيشون في المدينة إذ بلغت نسبتهم 59.45% في حين بلغت نسبة أفراد الدراسة الذين اكدو على أن موطنهم هو الريف 40.54% إذ اتضح من الجدول أعلاه إن الغالبية العظمى من أفراد العينة تتخذ من المدينة مكانا للسكن وقد يكون سبب ذلك موقع الجامعة المتواجد في المدينة ولذلك تتيح لأكثر عدد من بنات المدينة للحاق بالجامعة لقرب المسافة منهم.

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحديدي د./الذهبي

إما بالنسبة لمتغير العمر بالنسبة للمبحوثين فقد توضح من الجدول أعلاه إن أعلى نسبة كانت 70.27% وهي تخص الفئة العمرية المتراوحة بين 20-30 سنة لتليها نسبة 24.32% لفئة العمرية المتراوحة بين 31-40 سنة وفي الأخير تأتي الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة بالنسبة 5.40%. أما بالنسبة لمتغير مستوى الدخل فكانت معظم أفراد العينة تتصف بدخل متوسط وذلك بنسبة 67.56% ثم تأتي بعدها ذوى الدخل جيد بنسبة 29.72% وفي الأخير كانت نسبة ذوى الدخل ضعيف بنسبة 2.70% وتعود هذه النتيجة الأخيرة إن الأسر ذوى الدخل الضعيف تعطي الأولوية في التعليم الجامعي للذكور على الإناث بحكم عدم القدرة على المصاريف.

3. الأدوات والبرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

-اختبار ألفا كرونباخ.

-التكرارات والنسب المؤوية.

-الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري .

-اختبار T- TEST .

-اختبار التباين الأحادي One way Anova

برنامج EXCEL (إصدار 2007):

برنامج SPSS : يعتبر هذا الأخير من بين أهم البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من فقرات الاستبيان، وذلك لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب الجدول التالي:

الجدول (02): مقياس درجات ليكرت الخماسي

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثين حسب مقياس ليكرت الخماسي

كما أنه تم وضع مقياس ترتيبى لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام

المقياس الترتيبى للأهمية، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج، حيث تبنت الدراسة

المعيار للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (03): مقياس تحديد الوزن النسبي للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجات المقياس المستخدمة في الدراسة
من	إلى

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

متدنية جدا	1.00	1.79
متدنية	1.80	2.59
متوسطة	2.60	3.39
عالية	3.40	4.19
عالية جدا	4.20	5.00

المصدر: من إعداد الباحثين

وقد تم إعداد هذا الجدول من خلال قياس كل من المدى وطول الفئة بحيث:

- المدى ويساوي 04 يعطى بالعلاقة التالية: $4 = 5 - 1$ (أعلى قيمة - أدنى قيمة).
- طول الفئة يساوي 08 بالعلاقة التالية: $0.80 = 4/5$ (المدى / أكبر قيمة في المقياس).

1.3. قياس صدق وثبات الاستبيان:

للتأكد من الصدق الظاهري للإستبانة، فقد تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين

والباحثين المتخصصين في مجال المراجعة في الجامعات الجزائرية.

بالإضافة إلى الصدق الظاهري للأداة المعتمد على المحكمين، قام الباحث بحساب الثبات لهذه

الأداة على جميع أفراد العينة المتكونة من 37 فرداً، و يقصد بثبات الاستبيان أن تقيس أسئلة

الاستبيان ما وضعت لقياسه، وبعد تفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS

، تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ، وذلك من أجل معرفة ثبات فقرات الاستبيان وكانت النتائج كما هي

موضحة في الجدول التالي:

الجدول 04: معامل ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	معامل ألف كرونباخ
01	المجال الاجتماعي	0.831
02	المجال الاقتصادي	0.870
	النتيجة الكلية لجميع الفقرات	0.914

SPSS المصدر: من إعداد الباحث انطلاقاً من نتائج

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل ألف كرونباخ الكلية تساوي 0.914 وهي قيمة جيدة

إحصائياً وتقي بأغراض الدراسة، وأن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها

في الوصول إلى نتائج ويمكن الوثوق بها، وأنه لو أعدنا توزيع الاستمارة في نفس الظروف سنحصل

على نفس النتائج.

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

مما سبق أعلاه يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانته الدراسة، وها ما يجعله على ثقة تامة بصحة وصلاحيات أداة الدراسة في تحليل النتائج والإجابات على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

- عرض النتائج ومناقشة فرضيات الدراسة:

عرض ومناقشة السؤال الأول:

السؤال الأول والذي ينص على: ما دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات الجامعيات؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحراك الاجتماعي لكل فقرة من فقرات المجال الاجتماعي وهي موضحة في الجدول (04) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الحراك الاجتماعي لكل فقرة من فقرات المجال الاقتصادي وهي موضحة في الجدول (05) لإجابات أفراد العينة الجدول (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الحراك لمتوسط استجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول (الاجتماعي). مرتبة تنازلياً

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ترتيب الفقرة من حيث الأهمية	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرات
متوسطة	0.988	3.30	8	1	أن أكون حريصاً أن أظهر بمظهر لائق
عالية	0.740	3.93	2	2	تحسن مكانتي الاجتماعية عما كانت عليه سابقاً
عالية	0.871	4.00	1	3	زيادة ثقتي بنفسي
عالية	0.88	3.67	5	4	تحسين قدراتي على الاتصال بالآخرين
عالية	0.922	3.67	5	5	تحسين قدراتي على الاتصال بالآخرين
عالية	1.066	3.63	7	6	أن أصبح أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين
عالية	0.995	3.90	3	7	أن تتهيأ لي فرصة الحصول على وظيفة مقبولة اجتماعياً
عالية	0.828	3.73	4	8	طرأت تحولات إيجابية على علاقاتي الاجتماعية
متوسطة	0.877	3.30	8	9	زيادة مشاركتي في النشاطات الاجتماعية
متوسطة	1.147	2.83	10	10	تغير في العادات والتقاليد التي اعتدت على ممارستها
عالية	0.706	3.74			الدرجة الكلية

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

المصدر: من الجدول إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss يتبين من الجدول (04) إن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية على المجال الاجتماعي، بلغ (3.74) وبانحراف معياري مقداره (0.706)، وقد تراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا بين (2.83-4.00) بمعنى أن استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين درجة متوسطة و عالية، وقد جاءت الفقرات الآتي (مرتبة ترتيباً تنازلياً): المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.00) لفقرة زيادة ثقتي بنفسي، ثانياً بمتوسط حسابي (3.93) تدسن مكانتي الاجتماعية عما كانت عليه سابقاً، ثالثاً بمتوسط حسابي (3.90) أن تتهياً لي فرصة الحصول على وظيفة مقبولة اجتماعياً، رابعاً بمتوسط حسابي (3.73) طرأت تحولات ايجابية على علاقتي الاجتماعية، خامساً بمتوسط حسابي (3.67) الفقرتين تحسين قدراتي على الاتصال بالآخرين و تدسين قدراتي على الاتصال بالآخرين، سابعاً بمتوسط حسابي (3.63) أن أصبح أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين، ثامناً بمتوسط حسابي (3.30) الفقرتين أن أكون حريصاً أن اظهر بمظهر لائق و زيادة مشاركتي في النشاطات الاجتماعية، عاشراً بمتوسط حسابي (2.83) تغير في العادات والتقاليد التي اعتدت على ممارستها

يتبين مما سبق أن دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي بالنسبة للمجال الاجتماعي، قد جاء بدرجة عالية ويعزى ذلك لكون التعليم العالي يكسب الأفراد مهارات و قدرات معرفية وثقافية التي تعمل على زيادة قيمة الإنسان الاجتماعية، وهكذا يصبح التعليم عمالاً مهماً في التقريب بين الطبقات الاجتماعية وإذابة الفروق بينها، و لكون التعليم يعمل على إزالة الحواجز التي تقف أمام الحراك الاجتماعي، وكلما زاد المستوى التعليمي زادت الفرصة في الحصول على وظيفة ذات مكانة اجتماعية تتناسب مع المستوى التعليمي، ومن ثم يتحرك الفرد في السلم الاجتماعي. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (محمد حسن العميرة) 2011 و قد اظهرت نتائج الدراسة أن درجة دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة، جاءت عالية في المجال الاجتماعي.

الجدول (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الحراك لمتوسط استجابات أفراد العينة على فقرات المجال الأول (الاقتصادي). مرتبة تنازلياً

الفقرات	رقم الفقرة في الاستبانة	ترتيب الفقرة من حيث أهميتها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
تتهياً إلى فرص عمل أكثر من الذين لم يتمكنوا من الحصول على مثل مؤهلي العلمي	11	1	3.90	0.759	عالية
ارتفاع مستواي الاقتصادي عما كان عليه	12	4	3.60	0.724	عالية

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

سابقاً					
تحسن مركزي الوظيفي أكثر من ذي قبل.	13	2	3.80	0.961	عالية
أن أعيش بمستوى رفاهية بما يقايس المجتمع الذي أعيش فيه	14	7	3.50	1.073	عالية
زيادة ثروتي مقارنة بأقراني الذين لم يحصلوا على المؤهل العلمي	15	9	3.10	1.213	متوسطة
اعتبار المؤهل العلمي الذي حصلت عليه، ضمان لي من الفقر والحاجة	16	4	3.60	1.248	عالية
أن أعيش بمستوى حياة أفضل ممن لم يكمل دراسته العليا.	17	3	3.67	0.884	عالية
أن أصبح أكثر قدرة على تنمية موارد الاقتصادية	18	6	3.57	0.898	عالية
ارتفاع مستواي الاقتصادي عما كان عليه سابقاً	19	8	3.47	0.937	عالية
الدرجة الكلية			3.64	0.735	عالية

المصدر: من الجدول إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss يتبين من الجدول (05) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية على المجال الاقتصادي، بلغ (3.64) وبانحراف معياري مقداره (0.735)، وقد تراوحت استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال ما بين (3.10-3.90) بمعنى أن استجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال قد جاءت بدرجة عالية. وقد جاءت الفقرات الآتية (مرتبة تنازلياً): على قمة الفقرات التي حصلت على أعلى استجابات من أفراد العينة: تتهياً لي فرص عمل أكثر من الذين لم يتمكنوا من الحصول على مثل مؤهلي، بمتوسط حسابي (3.90)، ثانياً فقرة تحسن مركزي الوظيفي أكثر من ذي قبل بمتوسط حسابي (3.80)، ثالثاً فقرة أن أعيش بمستوى حياة أفضل ممن لم يكمل دراسته العليا بمتوسط حسابي (3.67)، رابعاً فقرتين ارتفاع مستواي الاقتصادي عما كان عليه سابقاً واعتبار المؤهل العلمي الذي حصلت عليه، ضمان لي من الفقر والحاجة بمتوسط حسابي (3.60)، سادساً فقرة أن أصبح أكثر قدرة على تنمية موارد الاقتصادية بمتوسط حسابي (3.57)، سابعاً فقرة أن أعيش بمستوى رفاهية بما يقايس المجتمع الذي أعيش فيه بمتوسط حسابي (3.50)، ثامناً فقرة ارتفاع مستواي الاقتصادي

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د. لوحيدي د./الذهبي
 عما كان عليه سابقاً بمتوسط حسابي (3.47)، تأسعاً فقررة زيادة ثروتي مقارنة بأقراني الذين لم
 يصلوا على المؤهل العلمي بمتوسط حسابي (3.10) وهي الفقرة الوديدة التي جاءت بدرجة
 متوسطة.

يتبين مما سبق أن دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي بالنسبة للمجال الاقتصادي، قد جاء
 بدرجة عالية وقد ترجع هذه النتيجة إلى دخول العنصر النسوة في منطقة واد سوف مجال الشغل من
 أبوابه الواسعة حيث أصبحنا يشغلنا مناصب في كل المؤسسات العمومية تقريباً، وأصبحت معظم
 البنات في هذه المنطقة تعمل على تحسين مستواهم التعليمي وذلك للوصول على وظائف راقية
 تحسن من مردودهم الاقتصادي. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (ممد حسن
 العميرة) 2011 وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من
 وجهة نظر أفراد العينة، جاءت متوسطة في المجال الاقتصادي.

عرض ومناقشة السؤال الثاني:

السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر الطالبات في
 دور التعليم العالي بالحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية بالجنوب الجزائري بالاختلاف مكان السكن؟
 وللإجابة على هذا التساؤل قمنا باختبار (ت) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على
 مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن كما هو موضح في الجدول التالي:
 الجدول (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي للفروق بين
 متوسطات استجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن.

الريف	المدينة		قيمة (ت)	مستوى دلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
3.520	0.315	3.635	3.027	0.093

المصدر: من الجدول إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss
 وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للأداة، حيث بلغت قيمة (ت)
 المحسوبة لاستجابات أفراد العينة (3.027) وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ولا صالح
 سكان المدينة.

وتعزى هذه النتيجة لكون المرأة في المدينة لها فرص أكثر للولوج لعالم الشغل وذلك لتنوع الأنشطة
 الإدارية والاقتصادية في المدينة ونظراً للتفاوت الاقتصادي والاجتماعي الموجود في المدن، فإن ذلك
 يدفع الأفراد الطموحين، ذوي المواهب، إلى البحث الجاد للاستفادة من هذه المعطيات لتدسين
 أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية، بعكس المجتمعات الشبه المغلقة (الريف) التي تبقى فيها فرص

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

الحراك الاقتصادي والاجتماعي محدودة بالنسبة للمرأة، حديث واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الطويل و التوايهة)، 2001 التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر لمتغير مكان السكن في المكانة الاجتماعية لبعض المهن.

عرض ومناقشة السؤال الثالث:

السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات النظر الطالبات في دور التعليم العالي بالحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية بجنوب الجزائر بالاختلاف معدل دخل الأسرة؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بإجراء تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one-way ANOVA لأثر متغير مستوى دخل الأسرة

في الحراك الاجتماعي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين مجموعات	1.823	2	1.823	6.143	0.019
داخل مجموعات	8.307	35	0.297		
الكلية	10.130	37			

المصدر: من الجدول إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج spss تشير نتائج تحليل التباين الأحادي المبينة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسطات المعدل التراكمي، حيث أن قيمة (ف) تساوي عند مستوى الدلالة. مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهات نظر الطلبة في دور التعليم العالي بالحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري باختلاف معدل دخل الأسرة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع الطالبات الملتحقات بالتعليم العالي سواء أكانوا من أصحاب الدخل المنخفض أو المرتفع ينظرون إلى أن التعليم العالي يلعب دورا كبيرا في تحسين أوضاعهن الاجتماعية والاقتصادية بشكل أفضل مما هن عليه، إذا لم يتلقوا تعليما عاليا، وهذا يؤدي في النهاية إلى تحقيق حراك اجتماعي مناسب لهن. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمد أمين) 2008 التي أظهرت عدم وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة لدور التعليم العالي بالحراك الاجتماعي تعزى لمتغير دخل الأسرة.

- الخاتمة:

دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري — أ. لسود، د./لوحيدي د./الذهبي

• الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي جاء بدرجة عالية بالنسبة للمجال الاجتماعي، وبدرجة حراك متوسطة بالنسبة للمجال الاقتصادي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر طالبات تعزى لمتغير محل السكن
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور تعليم العالي في الحراك الاجتماعي للمرأة الصحراوية في الجنوب الجزائري من وجهة نظر طالبات تعزى لمتغير دخل الأسرة .

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى التوصيات الآتية:

- التنوع في تخصصات التعليم العالي بما يتناسب وحاجات الاسوق المحلي و، مما يرتب مردوداً اقتصادياً و اجتماعياً.
- الاهتمام أكثر بدور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي والاقتصادي .
- اعتماد شهادة التعليم العالي مؤشراً قويا وعادلا للتسلسل الوظيفي والاجتماعي لتحل محل الاعتماد على المحسوبيات في التسلسل الإداري في وظائف الدولة.
- دراسة ظاهرة الحراك الاجتماعي من منظور طموح الأفراد وواقعهم سواء أكان ذلك على مستوى مدارس أو الجامعات .

الهوامش

- 1 أمين، محمد.(2008). دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر طلبة التعليم العالي في الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن، ص 05 .
- 2 مجدي، عزيز.(2007). موسوعة المعارف التربوي. ط1. القاهرة. عالم الكتب، ص 1082 .
- 3 يوسف، ايمن.(2008/2007). تطور التعليم العالي:الإصلاح والأفاق السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعة يوسف بن خدة، الجزائر، ص17 .
- 4 عدي، عطا.(2011).معايير الجودة والأداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم. ط1. عمان، دار الهداية، ص21 .
- 5 زايد، احمد.(2008).التعليم والحراك الاجتماعي في مصر. كلية الآداب القاهرة.مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،ص14 .
- 6 ذياب، البداينة،فايز، المجالي.(1996).الحراك الاجتماعي بين الأجيال والتفصيل المهني لدى الأبناء. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. العدد التاسع،ص209 .
- 7 فاو بار، محمد.(2011).المدرسة والمجتمع وإشكالية لا تكافؤ الحظوظ، تقديم: عبد الكريم غريب.منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة،ص37.
- 8 خليل، احمد خليل.(1984) المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع. مصر.دار الحداثة،ص 174 .
- 9 زايد احمد.(2008)، مرجع سابق، ص 19 .
- 10 جون، سكوت.(2009).علم الاجتماع (المفاهيم الأساسية)، ترجمة:محمد عثمان. لبنان.الشبكة العربية للأبحاث والنشر، ص ص 174 175 .
- 11 مالكي، حنان، المدرسة والحراك الاجتماعي،مجلة دفاتر المخبر، مخبر المسألة التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 11 العدد 2، جوان 2018، <https://www.asjp.cerist.dz/en/articl/>، ص 257.
- 12 زايد احمد.(2008)، مرجع سابق،ص21.

قائمة المراجع

- أمين محمد.(2008). دور التعليم العالي في الحراك الاجتماعي من وجهة نظر طلبة التعليم العالي في الأردن، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن،
- جون سكوت.(2009).علم الاجتماع (المفاهيم الأساسية)، ترجمة:محمد عثمان. لبنان.الشبكة العربية للأبحاث والنشر.
- خليل احمد خليل.(1984) المفاهيم الأساسية لعلم الاجتماع. مصر.دار الحداثة .
- ذياب البداينة،فايز المجالي.(1996).الحراك الاجتماعي بين الأجيال والتفصيل المهني لدى الأبناء. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. العدد التاسع .

- زايد احمد.(2008).التعليم والحراك الاجتماعي في مصر.كلية الآداب القاهرة.مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.
- عدي عطا. (2011).معايير الجودة والأداء والتقييم في مؤسسات التعليم العالي في ضوء التجارب المعاصرة للجامعات الرصينة في العالم. ط1. عمان , دار الهداية .
- فاوبار محمد.(2011).المدرسة والمجتمع وإشكالية لا تكافؤ الحظوظ, تقديم: عبد الكريم غريب.منشورات عالم التربية, مطبعة النجاح الجديدة.
- يوسف أيمن.(2008/2007). تطور التعليم العالي:الإصلاح والأفاق السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع ,جامعة يوسف بن خدة ,الجزائر.
- — مالكي حنان ,المدرسة والحراك الاجتماعي,مجلة دفاتر المخبر ، مخبر المسألة التربوية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، المجلد 11 العدد 2 ، جوان 2018 ، <https://www.asjp.cerist.dz/en/articl/>